

بيان مشترك من ائتلاف الأعمال التجارية لمجموعة العشرين (تركيا) ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية والبنك الدولي

مابوتو- موزمبيق

9 يونيو 2015م

يعتبر الشمول أحد الركائز الأساسية للرئاسة التركية لائتلاف الأعمال التجارية/ مجموعة العشرين. وترحب الأطراف بإطار الأعمال الشامل لمجموعة العشرين الذي تعكف على وضعه الرئاسة التركية لائتلاف الأعمال التجارية/مجموعة العشرين، لتعريف مفهوم الأعمال التجارية الشاملة. والمشاريع الصغيرة والمتوسطة هي بحكم الواقع من العناصر الأساسية في برنامج الأعمال التجارية الشاملة.

وتركز الرئاسة التركية لائتلاف الأعمال التجارية في هذا الإطار على المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتقر بأن الفجوة في تمويلها تمثل أحد المعوقات الرئيسية التي تعترض سبيل تطورها. ولذلك فإن إيجاد تمويل مستدام بديل، مثل التمويل القائم على الأصول وحصص رأس المال، والذي يركز على تقاسم المخاطر سيكون من أهم مكونات الاستراتيجية الرامية إلى تعزيز تطوير الأعمال التجارية الشاملة والمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

وتدعم الأطراف فكرة إنشاء المنتدى العالمي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة التي طرحتها الرئاسة التركية لائتلاف الأعمال التجارية/ مجموعة العشرين ليكون منبرا عالميا لصياغة وتيسير تنفيذ الحلول المستدامة لقضايا المشاريع الصغيرة والمتوسطة، والتي أكدها البيان الصادر عن وزراء مالية مجموعة العشرين في أبريل 2015م. ومن شأن هذا المنتدى تقديم الدعم للمشاريع الصغيرة والمتوسطة عن طريق التوعية والخدمات الاستشارية والمنابر الرقمية لتمكينها من إبراز إمكاناتها بصفتها أداة لتحقيق النمو المستدام وتوفير فرص العمل.

وفي هذا الصدد، تؤكد الأطراف أن التمويل الإسلامي، بفضل طابعه المتمثل في تقاسم المخاطر، يمكن أن يكمل الجهود الرامية إلى سد الفجوة الحالية في التمويل والناجمة عن التوجه العالمي نحو إعفاء القطاع المصرفي من تبعات المخاطر وإيجاد الحلول المستدامة المقيدة القائمة على السوق. ويمكن أن يسهم التمويل الإسلامي في تحقيق هدف المنتدى العالمي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة المناط به وحده تطوير هذا القطاع ومساندة قضيته في المنتديات العالمية عن طريق منبره والربط الشبكي المكثف ودعم أصحاب المصلحة.